



## دلالات مصطلح (لا أصل له) عند المحدثين

مفتاح إبراهيم مفتاح الصل\*

نشر بتاريخ 2022.10.23

قبل بتاريخ 2022.09.23

استلم بتاريخ 2022.07.05

### ملخص

هذا البحث هو عبارة عن دراسة تحليلية استقرائية، تتناول جانباً مهماً من جوانب علوم الحديث النبوي الشريف، وذلك عبر دراسة مصطلح من مصطلحات علم الحديث والذي يتردد كثيراً في مؤلفات العلماء وهو مصطلح (لا أصل له)؛ حيث يصف العلماء بعض الأحاديث النبوية بهذا الوصف، وتكمن مشكلة البحث في أن هذا المصطلح له مدلولات كثيرة عند العلماء حال إطلاقه، ويهدف البحث إلى استيعاب مقصودات العلماء من إطلاق هذا المصطلح، بحيث يتم حصر مقاصد العلماء وتحرير أقوالهم وإبراز مدلولاتهم من هذه العبارة تيسيراً لطلبة العلم..

الكلمات المفتاحية: حديث، لا أصل له، مصطلح

\* عضو هيئة التدريس بقسم أصول الدين كلية الدراسات الإسلامية جامعة مصراتة

البريد الإلكتروني: m\_alsul@lt.misuratau.edu.ly

## مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلام والسلام على رسول الهدى وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فلا يخفى على كل مسلم ما للسنّة النبوية من مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي؛ فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، لذلك عني بها علماءنا الأجلاء عناية دقيقة، فلزموها والتزموا بها فحفظوا كل كلمة أو حركة في متونها وأسانيدها، واحتاطوا في نقلها كثيرا.

وقد توالى أجيال المسلمين على هذه المهمة العظيمة، فبرز ثلة من العلماء الأفاضل الحفاظ فقعدوا القواعد وأصلوا الأصول التي تقرّب إلى الأفهام جهود السلف الصالح في نقد مرويات السنّة وتمحيصها، حتى وصل إلينا كما نرى علما علما.

وعلم مصطلح الحديث في نشأته وتطوره كغيره من فنون العلم، كانت بدايته جملا متناثرة في كتب علوم الشريعة والدين ثم ألفت فيه مؤلفات مستقلة في بعض أبوابه، وتوالى التأليف تحرير المسائل، وجمعا لأبوابه، وتدقيقا لقواعده حتى استوى على سوقه كعلم مستقل.

وإن الغرض الأصلي والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم، هو تيسير سبيل الوصول إلى المطلوب على الطالبين، وتقريبه إلى أذهان المقتبسين.<sup>(1)</sup>

وتبرز أهمية الموضوع: في تيسير علوم الحديث، بتحرير مصطلحاته وأنواعه، والتمثيل لها، مما يعين طالب هذا العلم على فهمه، والإجابة عن بعض ما يعرض له من إشكالات وتساؤلات بخصوصه.

ومن العبارات التي استعملها الأئمة الحفاظ في الحكم على بعض الأحاديث قولهم: (حديث لا أصل له أو ليس له أصل) وقد اختلفت مرادهم من هذه العبارة، وسأحاول في هذا البحث -إن شاء الله- تحرير قولتهم وإبراز مدلولاتهن من هذه العبارة وحصرها تيسيرا لطلبة العلم، فالله الموفق وهو المستعان، وقد جاء البحث بعنوان: **دلالات مصطلح (لا أصل له) عند المحدثين.**

(1) - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للكاساني، (2/1).

### \*أهمية موضوع البحث:

- الرغبة في تبسيط وتحرير مصطلحات علوم الحديث.
- جمع أقوال العلماء في مصطلح لا أصل له وتحرير معانيه المقصودة.

### \*أسباب اختيار موضوع البحث:

- الرغبة في المساهمة في علوم السنة النبوية لتحصيل الشرف.
- الدربة على الاستنباط والتحليل وتحرير المصطلحات الحديثية.

### \*أهداف موضوع البحث:

- جمع ما يتعلّق بمصطلح لا أصل له من كلام أهل الشأن.
- تحرير واستنباط المقاصد والمعاني من إطلاق هذه المصطلح عند العلماء.
- توضيح مدى تداخل بعض المصطلحات الحديثية والتنبيه على أهمية الانتباه لذلك.

### \*صعوبات البحث:

تكمن الصعوبة في كون تحقيق معنى أي مصطلح يحتاج إلى استقراء وتتبع كبيرين، خاصة إذا لم توجد كتابات ودراسات حول الموضوع، بل تكون معلومات الموضوع متناثرة في بطون الكتب تحتاج للبحث عنها وبيانها ومعرفة غرض العالم وقصده، وهذا يحتاج لفهم ودربة كبيرين.

### \*الدراسات السابقة:

في حقيقة الأمر أني لم أجد فيما وقعت عليه عيني مؤلفاً مستقلاً عني بهذا الموضوع، بل هو موجود في كتب الحديث بشكل متناثر، ولذا كانت الرغبة في فتح هذا الباب بجمع مدلولات هذا المصطلح عند العلماء في بحث مستقل عسى أن يكون ذلك باكورة لدراسة هذا المصطلح بشكل أشمل وأعمق.

### \*المنهج المتبع في البحث:

سرت في هذه البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك باستقراء كتب الحديث، وجمع كل ما وصلنا إليه مما قاله العلماء في المصطلح محل الدراسة، ثم تحليل أقوالهم وتحريرها، واستنباط معانيهم من إطلاق هذه المصطلح ومعرفة مدى التداخل بين هذا المصطلح وباقي المصطلحات الحديثية، من خلال إطلاق العلماء لهذا



المصطلح وإرادة غيره من المصطلحات والمعاني، وكان الغرض الأساس هو حصر مدلولات العلماء من إطلاق هذا المصطلح.

هيكلية البحث: مقدمة، وتحتوي على: أهمية موضوع البحث - أسباب اختيار موضوع البحث - أهداف موضوع البحث - صعوبات موضوع البحث - الدراسات السابقة - المنهج المتبع في البحث.

- خطة البحث وتحتوي على:
- المبحث الأول: عظم مكانة علماء الحديث ودقة منهجهم في علوم الحديث.
- المبحث الثاني: مصطلحات المحدثين: منشؤها - مفهومها - حكمها.
- المبحث الثالث: استعمالات المحدثين لمصطلح ((لا أصل له وليس له أصل)).
- الخاتمة.
- فهرس المصادر والمراجع.

## المبحث الأول: عظم مكانة علماء الحديث ودقة منهجهم في علوم الحديث

فإنه لما كانت سنة رسول الله ﷺ وأقوابيل الصحابة الكرام الذين شاهدوا الوحي والتنزيل ركنين لشرائع الإسلام، والمرجع بعد كتاب الله العزيز في الأحكام، وكان الوصول إليهما وصحة موردهما بالنقل والرواية، وكانوا الأصل في معرفتهما هو الإسناد. (1)

لذا كان الإسناد من خصائص هذه الأمة المحمدية، وهو الذي جعل لمعرفة صحيح الحديث من سقيمه، وأمانة للناس على دينهم، وأساساً لصحة النقل وسلامته، قال الشافعي (204هـ): «مثل الذي يطلب العلم بلا إسناد مثل حاطب ليل لعلّ فيها أفعى تلدغه، وهو لا يدري». (2)

وقال الحاكم النيسابوري (405هـ): "فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس (3) منار الإسلام، ولتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث، وقلب الأسانيد، فإنّ الأخبار إذا تعرّت عن وجود الأسانيد فيها كانت "بترًا" (4)". (5)

وقد قيض الله لحفظ دينه رجالاً هم من أعظم الناس صدقاً وأمانة وديانة، وأوفرهم عقولاً، وأشدّهم تحفظاً وتحريماً للصدق، ومجانبة للكذب، وأن أحداً منهم لا يجازي في ذلك أباه ولا ابنه ولا شيخه ولا صديقه، وأنهم حرروا الرواية عن رسول الله ﷺ تحريماً لم يبلغه أحد سواهم، لا من الناقلين عن الأنبياء ولا من غير الأنبياء، وهم شاهدوا شيوخهم على هذا الحال وأعظم، وأولئك شاهدوا من فوقهم كذلك وأبلغ، حتى انتهى الأمر إلى من أثنى الله عليهم أحسن الثناء، وأحبر برضاه عنهم واختياره لهم، واتخاذهم إياهم شهداء على الأمم يوم القيامة. (6)

ولأبي المظفر السمعاني (389هـ) كلمة عظيمة في بيان مكانة علماء الحديث آثرت نقلها كما هي إذ قال: "ومن أنفق معظم أوقاته وأيامه مشتغلاً بالحديث، والبحث عن سيرة النقلة والرواية؛ وقف على رسوخهم في هذا العلم، وكبير معرفتهم به، وصدق ورعهم في أقوالهم وأفعالهم، وشدة حذرهم من الطغيان والزلل، وما بذلوه من شدة العناية في تمهيد هذا الأمر، والبحث عن أحوال الرواية، والوقوف على صحيح الأخبار وسقيمتها، وكانوا

(1) - ينظر الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، (154/1)، بتصرف بسيط.

(2) - نقله عنه ابن أبي حاتم في كتابه آداب الشافعي، (74)، ولم أجد في شيء من كتب الشافعي التي وصلت إليها.

(3) - "درس" الشيء أي عفا، ودرسته الريح: أي محته وأزالته، انظر تاج العروس من جواهر القاموس: لمرتضى الزبيدي، (64/16)، مادة درس.

(4) - "بترًا": بتر الشيء: أي قطعه، وكل قطع بتر، ومنه سيف باتر وبتر وأبتور أي قاطع، انظر جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، (253/1)، مادة "ب ت ر".

(5) - معرفة علوم الحديث: له، (40).

(6) - ينظر مختصر الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعطلة، لابن الموصلي، (550) بتصرف بسيط.

بحيث لو قتلوا لم يسامحوا أحدا في كلمة واحدة يتقوّلها على رسول الله ﷺ ولا فعلوا هم بأنفسهم ذلك، وقد نقلوا هذا الدين إلينا كما نقل إليهم وأدوا كما أدّى إليهم، وكانوا في صدق العناية والاهتمام بهذا الشأن؛ ما يجل عن الوصف، ويقصر دونه الذكر." (1)

وأما عن دقة علمهم، وسعة اطلاعهم، فقد قال ابن رجب (795هـ): "الحذاق من الحفاظ لكثرة ممارستهم، لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان". (2)

وإذا أردنا أن نستبين عن رفعة شأن أصحاب الحديث ودقتهم ونبوغهم في صنعتهم فلننظر لمقالة أبي المظفر السمعاني حيث قال فيهم واصفا مبدعا: "فأما العلماء بها، فإنهم ينتقدونها انتقاد الجهابذة الدراهم والدنانير، فيميزون زيوفها، ويأخذون خيارها، ولئن دخل في أعمار الرواة من وسم بالغلط في الأحاديث، فلا يروج ذلك على جهابذة أصحاب الحديث وورثة العلماء، حتى إنهم عدّوا أغاليط من غلط في الإسناد والمتون، بل تراهم يعدّون على كل واحد منهم كم في حديث غلط، وفي كل حرف حرّف، وماذا صحّف". (3)

فله در علماء الحديث ويا لله ما نالوه من شرف ورفعة بأن كانوا حراس الدين وحماة سنة خير المرسلين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

### المبحث الثاني: مصطلحات المحدثين: مفهومها - منشؤها - تطورها

إن لكل علم وفن في الدنيا ألفاظا ومصطلحات اصطلاح عليها علماء هذا الفن وذلك ليوصلوا مرادهم إلى بعضهم وإلى غيرهم، ثم إن هذه المصطلحات تتطور وتتغير بتطور هذا الفن حتى تستقر وتثبت.

وأهل الحديث النبوي الشريف وعلماءه ليسوا استثناء من ذلك، بل لهم قصب السبق في وضع قواعد رصينة لمصطلحات علوم الحديث عبروا بها عن صناعة هذا العلم، ولقد تطورت مصطلحات هذا العلم زادت هذه المصطلحات والألفاظ وتطورت واعتنى العلماء بهذه الألفاظ ومدلولاتها وألوهها أهمية قصوى فهي التي تعبر عن هذه العلم وصناعته.

(1) الانتصار لأصحاب الحديث: له، (41).

(2) شرح علل الترمذي: له، (55/1).

(3) الانتصار لأصحاب الحديث له: (57-58).

فمصطلحات أهل الحديث هي: ألفاظ مخصوصة لموضوعة لمعان يمتاز بعضها عن بعض باعتبار قيد يميزها عن بعضها؛ وسبب إطلاقها عليها هو الاتفاق على وضعها لتلك المعاني لتحصل عند استعمالها مع أداها اصطلاح المعاني ودفع فساد التباسها بعضها ببعض.<sup>(1)</sup>

ويقصد بعلم مصطلح الحديث بأنه العلم الذي يكشف عن مصطلحات المحدثين التي يتداولونها في مصنفاهم ودروسهم ويحررها ويدققها، وقد انقسمت مصطلحات المحدثين إلى ثلاثة أقسام هي:

- مصطلحات الرواية، وهي كل ما يورده الرواة على ألسنتهم الرواة من ألفاظ ومصطلحات.
- ومصطلحات الجرح والتعديل ونقد الرجال.
- ومصطلحات التخريج؛ كقولهم هذا حديث صحيح أو ضعيف وغير ذلك.<sup>(2)</sup>

أما عن نشأة هذا العلم والسرد التاريخي لتطوره فقد قال ابن حجر (852هـ) مبينا نشأة هذا العلم والتدرج الزمني لتشكله وتطوره والتصنيف فيه: "أول من صنف في ذلك -يعني علم مصطلح الحديث- القاضي أبو محمد الرامهرمزي في كتابه: "المحدث الفاصل" لكنه لم يستوعب، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري، لكنه لم يهدّب ولم يرتّب، وتلاه أبو نعيم الأصبهاني، فعمل على كتابه مستخرجا وأبقى أشياء للمتعبق؛ ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي، فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه: "الجامع لأدب الشيخ والسامع...، ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فأخذ من هذا العلم بنصيب: فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه: "الإلماع"، وأبو حفص المياجي جزءا سماه: "ما لا يسع المحدث جهله"، وأمثال ذلك من التصانيف التي

اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها إلى أن جاء الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمان الشهرزوري نزيل دمشق - فجمع لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية - كتابه المشهور، فهدّب فنونه وأملاه شيئا بعد شيء؛ فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب، واعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع شتات مقاصدها وضم إليها من غيرها نخب فوائدها، فاجتمع في كتابه ما تفرّق في غيره، فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر".<sup>(3)</sup>

(1) - ينظر المختصر في علم الأثر: لأبي عبد الله الكافيجي، (112).

(2) - ينظر لسان المحدثين: لمحمد خلف سلامة، (455/1).

(3) - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لابن حجر، (38 وما بعدها).

وقد أشاد كثير من العلماء بكتاب ابن الصلاح وعدوه من أفضل ما ألف في هذا العلم، قال العراقي (806هـ): "أحسن ما صنف أهل الحديث في معرفة الاصطلاح كتاب علوم الحديث لابن الصلاح".<sup>(1)</sup>

وينبغي التنبيه إلى أن المحدثين لم يجتمعوا ليحرروا مصطلحات هذا العلم، إنما كان كل إمام منهم يضع لنفسه مصطلحا فيورده في كتابه أو كلامه، وربما يشرح مراده منه في كتابه أو في كلامه أو يكرره بطريقة تجعله معلوم المعنى من قرائن السياق وشواهد المقام ومخالف ذلك إنما جاهل بمقتضى المقام، أو قاصد للإبهام أو الإيهام، فيمكن بذلك من خلال التتبع والاستقراء معرفة مراد العلماء من مصطلحاتهم.

ولهذا وقع الغلط في الفهم والاستدلال في شتى الفنون؛ بسبب العزوف عن فهم مصطلحات المتكلم، قبل البدء في تفهمه، والاستدلال به.

وأيضاً ينبغي التنبيه أن لا بد من التمييز والفصل بين منهج المحدثين من المتقدمين، وبين ما أحدثه المتأخرون من توسّعات واختراعات في مصطلحات هذا العلم، فهو صمام أمان للقواعد والضوابط التي طبقها السلف وأقاموا عليها هذا العلم

كما أن معرفة المصطلحات في أي علم من العلوم لا بدّ منها لطالبه، ومن لا يعرفها فقد يقع في أخطاء كبيرة وخاصة إذا حملها على اللغة التي اعتادها، ثم فهمها على المعنى اللغوي؛ لذلك ذكر المحققون من العلماء، أنه ينبغي لمن تكلم في فن من الفنون، أو في علم من العلوم أن يورد الألفاظ المتعارفة فيه، مستعملاً لها في معانيها المعروفة عند أربابه.<sup>(2)</sup>

### المبحث الثالث: استعمالات العلماء لمصطلح (لا أصل له وليس له أصل)

من المهمّ في هذا الباب معرفة معنى الأصل عند أهل اللغة وفي اصطلاح المحدثين حتى يقرب فهم المعنى وترتبط اصطلاحاته في فهم متناسق.

(1) - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: للعراقي، (11).

(2) - ينظر توجيه النظر إلى أصول الأثر: لطاهر الجزائري، (78/1).

فالأصل لغة: يقال: أصل الشيء أي أسفله، وأساس الحائط أصله، وقوي ثم كثر حتى قيل

أصل كل شيء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه. (1)

وفي اصطلاح المحدثين فإن الأصل على الأغلب من اصطلاحاتهم إنما يقصدون به الأوراق العتيقة التي كتب فيها المحدث أصل سماعه من شيخه حين الكتابة وأثبتها فيها، قال الخطيب البغدادي (463هـ): "يجب على من كتب نسخة من أصل بعض الشيوخ أن يعارض نسخته بالأصل، فإن ذلك شرط في صحة الرواية من الكتاب المسموع". (2)

وقال القاضي عياض (544هـ): "ولا يحلّ للمسلم التّقيّ الرّواية ما لم يقابل بأصل شيخه أو نسخة تحقّق ووثق بمقابلتها بالأصل وتكون مقابلته لذلك مع التّقة المأمون ما ينظر فيه فإذا جاء حرف مشكل نظر معه حتّى يحقّق ذلك". (3)

قال ابن تيمية (728هـ): في معرض كلامه حول الحديث الذي فيه أن رجلاً أنشد بين يدي النبي ﷺ فقال: هل عليّ ويحكما إن عشقت من حرج؟، فقال رسول الله ﷺ: (لا حرج إن شاء الله): هذا الحديث لا أصل له، وليس هو في شيء من دواوين الإسلام وليس له إسناد. (4)

ومن خلال اطلاعي وممارستي المتواضعة للمؤلفات في علوم الحديث وجدت أن علماء الحديث قد استعملوا مصطلح (لا أصل له وليس له أصل) بنفس اللفظ ولكن معانيهم ومقاصدهم من هذا المصطلح ليست متفقة، وقد حاولت مستعينا بالله وحده جمع ما أمكنني جمعه من مرادات العلماء من إطلاقهم لهذا المصطلح، وقد أردت من هذا حصر المعاني والمقاصد التي يقصدها العلماء من إطلاقهم على الحديث بأنه لا أصل له أو ليس له أصل فقط، وقد أوجزتها فيما يأتي:

أولاً: يطلق العلماء مصطلح (لا أصل له) ويقصدون به (الحديث المنكر):

- (1) - ينظر معجم مقاييس اللغة: لابن فارس، (109/1)، مادة الهمزة والصاد وما بعدهما في الثلاثي، وينظر أيضاً المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: للفيومي، (16/1)، مادة الألف مع الصاد وما يثلاثهما.
- (2) - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للخطيب البغدادي، (275/1).
- (3) - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: للقاضي عياض، (159).
- (4) - الاستقامة: لابن تيمية، (296/1)، أخرجه أبو نعيم في مجلس من أمال أبو نعيم: (65) برقم (13)، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: (115/3)، وقال عقب إخراجها: "قال الدارقطني: تفرد به الحسين بن عبد الله عن عكرمة، وتفرد به عن الحسين أبو أويس عبد الله بن أويس، وحسين مشرّوك وأبو أويس ضعيف".



ومثال ذلك: الحديث الذي رواه أبو مصعب عن الحسين ابن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن زكّانة أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ، فَكَبَّرَ، فَقَالَ: "اللهم عبدك وابن أمتك، احتاج إلى رحمتك وأنت أغنى عن عذابه".<sup>(1)</sup> قال أبو حاتم (277هـ): هذا حديث منكر لا أصل له.<sup>(2)</sup>

مثال آخر: الحديث الذي رواه نعيم بن حمّاد، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ: "أنتم في زمان من ترك فيه عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منكم عشر ما أمر به نجاً".<sup>(3)</sup>

قال الذهبي (748هـ): "هذا حديث منكر لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا شاهد، ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم، وهو مع إمامته منكر الحديث".<sup>(4)</sup>

ثانياً: يطلقون مصطلح (لا أصل له) ويقصدون به (الحديث الموضوع)، أي لا أصل صحيحاً له:

ومثاله: الحديث المروي عن محمد بن أحمد بن التّضرّ الأزديّ قال: حدّثنا عبد الرّحمن بن عقّان قال: حدّثنا عبد الرّحمن بن إبراهيم الدّمشقيّ، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، قال النّبيّ ﷺ: "لما عرج بي إلى السّماء دخلت جنّة عدن فوقع في كفيّ تفّاحة فانفلقت عن حوراء مرضيّة، كأنّ أشفار عينيها مقادير أجنحة النّسور، فقلت: لمن أنت؟ فقالت: أنا للخليفة من بعدك المقتول عثمان بن عقّان".<sup>(5)</sup> قال العقيلي (322هـ): "هذا حديث موضوع لا أصل له".<sup>(6)</sup>

مثال آخر: الحديث المروي عن عليّ بن محمّد بن عبد الحميد أنبأنا أحمد بن عليّ بن لال حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عامر التّهاونديّ حدّثنا بكر بن سهل حدّثنا محمّد بن أبي السّريّ حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا عتبة بن ضمّرة بن حبيب بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: "فتانوا القبر أربعة: منكر ونكير وناكور وسيدهم دومان".<sup>(7)</sup>

(1) - أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة: (223/3)، والطبراني في المعجم الكبير: (249/22) برقم (647).

(2) - العلل: لابن أبي حاتم، (404/2) حديث رقم (472).

(3) - ذكره ابن أبي حاتم في العلل، (599/6) حديث رقم (2794)، وأخرجه ابن عدي في الكامل: (253/8).

(4) - تذكرة الحفاظ: للذهبي، (7/2).

(5) - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير: (320/2)، وابن الجوزي في الموضوعات: (330/1).

(6) - الضعفاء الكبير: للعقيلي، (320/2).

(7) - أخرجه الجوزقاني في الأباطيل: (477/1)، وقال: حديث منكر، وابن الجوزي في الموضوعات: (234/3).

قال ابن الجوزي (597هـ): "هذا حديث موضوع لا أصل له".<sup>(1)</sup>

ثالثا: تطلق لفظة (لا أصل له) عند المحدثين ويراد بها أن الحديث (ليس له وجود في كتب السنة).

مثاله: الحديث أن رجلا أنشد بين يدي النبي ﷺ فقال الرجل: هل عليّ ويحكما إن عشقت من حرج؟!، فقال رسول الله ﷺ: "لا حرج إن شاء الله".<sup>(2)</sup>

قال ابن تيمية: "هذا الحديث لا أصل له، وليس هو في شيء من دواوين الإسلام وليس له إسناد".<sup>(3)</sup>

مثال آخر: حديث: "أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر".<sup>(4)</sup>

قال السخاوي (902هـ): "اشتهر بين الأصوليين والفقهاء ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنثورة، وجزم العراقي بأنه لا أصل له، وكذا أنكره المزي وغيره".<sup>(5)</sup>

رابعا: قد تطلق لفظة (لا أصل له) ويراد بها أن الحديث (لا أصل له عن راو معين) ولكن له أصلا عن غيره، بمعنى لا أصل للحديث من هذا الطريق لا من كل الطرق:

مثاله: حديث أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أمّ حبيبة، أنّ النبيّ ﷺ قال: "أريت ما تلقى أمّتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض، وكان ذلك سابقا من الله عزّ وجلّ، فسألته أن يولّيني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل".<sup>(6)</sup>

قال أبو زرعة الرازي (281هـ): سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل (241هـ) عن هذا الحديث فقال: ليس له عن الزهريّ أصل، بل هو من حديث شعيب عن أبي حسين، وقال لي: كتاب شعيب عن أبي حسين اختلط بكتاب الزهريّ.<sup>(1)</sup>

(1) - الموضوعات: لابن الجوزي، (234/3).

(2) - تقدم ترجمته: (12).

(3) - الاستقامة له: (296/1).

(4) - قال ابن كثير في تحفة الطالب (145): لم أقف له على سند ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا في الأجزاء المنثورة، وقال ابن المقن في البدر المنير (590/9): هذا الحديث غريب لا أعلم من خرجه من أصحاب الكتب المعتمدة ولا غيرها، وسئل عنه حافظ زماننا جمال الدّين المزي فقال: لا أعرفه.

(5) - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: للسخاوي، (162).

(6) - أخرجه أحمد في مسنده من حديث أم حبيبة رضي الله عنها: (399/45) برقم (27410)، والطبراني في المعجم الأوسط: (52/5) برقم (4648)، والحاكم في المستدرک: (138/1) برقم (227)، ونقل الحاكم بإسناده إلى أبي اليمان أنه قال: الحديث حديث الزهري، والذي حدثكم به عن ابن أبي حسين غلط في بورقة قلبتها.



مثال آخر: الحديث المروي عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر. (2)

قال أبو الفضل الشهيد (317هـ): "وهذا حديث لا أصل له عندنا من حديث شعبة وإنما يعرف من حديث سعيد بن أبي عروبة". (3)

خامسا: تطلق لفظة لا أصل له ويراد بها أن الحديث موقوف ولا أصل له مرفوعا:

ومثاله: عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: "ليس في الحلبي زكاة". (4)

قال أبو بكر البيهقي (458هـ): وهذا لا أصل له مرفوعا، والصحيح أنه موقوف على جابر. (5)

سادسا: قد يطلق العلماء مصطلح (لا أصل له) ويريدون الحديث الذي (لا إسناد له ألبتة):

مثاله: حديث: "من أكل مع مغفور له غفر له". (6) قال ابن تيمية: "هذا ليس له إسناد عند أهل

العلم" (7)، وقال ابن حجر: "لا أصل له صحيح، ولا حسن، ولا ضعيف". (8)

مثال آخر: حديث: "الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهائم الحشيش". (9)

(1) - الفوائد المعللة: لأبي زرعة الرازي، (248).

(2) - أخرجه أحمد في مسنده من حديث عائشة رضي الله عنها: (86/42) برقم (25166)، وأخرجه النسائي في الكبرى: كتاب: السير، باب: الأمر بقطع الأجراس، (110/8) برقم (8758)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (174/5): أخرجه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(3) - علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج، لابن الجارود الشهيد، (113).

(4) - أخرجه ابن الجوزي في التحقيق: (42/2)، وذكره الزيلعي في نصب الراية من طريق ابن الجوزي (374/2)، قال البيهقي في المعرفة (143/6): "والذي يُروى عن عافية بن أيوب، عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعا، باطل لا أصل له، وعافية بن أيوب مجهول، فمن احتج به مرفوعا كان مغررا بدينه، داخلا فيما نعيب به المخالفين في الاحتجاج برواية الكذابين، والله يعصمنا من أمثاله".

(5) - معرفة السنن والآثار: لأبي بكر البيهقي، (143/6).

(6) - ذكره ابن تيمية في أحاديث القصاص: (73)، قال ابن كثير في تفسيره (193/8): "هذا الحديث لا أصل له وإنما يُروى هذا عن بعض الصالحين أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال: يا رسول الله أنت قلت من أكل مع مغفور له غفر له؟ قال: لا ولكي الآن أقوله".

(7) - أحاديث القصاص: لابن تيمية، (73).

(8) - المقاصد الحسنة للسخاوي: (628).

(9) - ذكره الغزالي في الإحياء: (152/1)، وقد ذكرنا حكم السبكي والعراقي على هذا الحديث في المتن.

قال السبكي (771هـ): "لم أجد له إسناداً"<sup>(1)</sup>، وقال العراقي: "لم أقف له على أصل".<sup>(2)</sup>

سابعاً: قد يطلق علماء الحديث مصطلح (لا أصل له) ويقصدون بها أنه ليس للحديث إسناد صحيح أو حسن ثابت:

ومن الأمثلة على ذلك: حديث أبي رافع أن النبي ﷺ قال للعباس: (يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك... ) وذكر صلاة التساييح.<sup>(3)</sup>

قال النووي (676هـ): قال أبو بكر بن العربي (543هـ): "حديث أبي رافع هذا ضعيف ليس له أصل في الصحة ولا في الحسن، قال: وإنما ذكره الترمذي لينبّه عليه لئلا يغترّ به"<sup>(4)</sup>، وقوله: (ليس له أصل في الصحة ولا الحسن) أي ليس له سند صحيح ولا حسن بل يروى بأسانيد ضعيفة.

هذا ما أمكن جمعه من إطلاقات العلماء لمصطلح (لا أصل له) ومرادهم من ذلك، حاولت جمعها والتمثيل لها بما استطعت وبما يناسب المقام، وسأحاول في بحث آخر إن شاء الله مناقشة ما توصلت إليه في هذا البحث من مدلولات أرادها العلماء عند إطلاقهم لهذا المصطلح بما يشفي العليل ويروي الغليل بإذن الله تعالى، فأسأل الله الكريم أن يجعل ما قدمت نافعاً للمسلمين وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

(1) - طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي، (294/6).

(2) - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار: للعراقي، (180).

(3) - أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: صلاة السفر، باب: صلاة التسبيح، (467/2) برقم (1297)، وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب: الوتر، باب: ما جاء في صلاة التسبيح، (608/1)، حديث رقم (482)، وقال عقبه: هذا حديث غريب من حديث رافع، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان: (123/2)، وقد اختلف العلماء في صلاة التسبيح بين مصحح لرواياتها ومضعف لها بل ومكذب للحديث كما عند ابن الجوزي في الموضوعات (143/2)، وقد ذكر ابن حجر في أماليه (43): حصيلة أقوال العلماء والروايات فيها وانتهى إلى تحسين الحديث بمجموع طرقه والله أعلم.

(4) - الأذكار: للنووي، (186).

### الخاتمة

- الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
- فمن خلال دراستي لهذا الموضوع واقتفاء جوانبه وتحرير مسأله توصلت إلى عدد من النتائج بفضل الله وأجزها فأقول:
- 1- يستعان بهذه الأبحاث على فهم مصطلحات أهله ومقاصدهم ومراتبهم على سبيل الاختصار والإيجاز، لتكون كالمدخل إلى التوسّع في هذا الفنّ.
  - 2- إن العبرة من المصطلحات في كل العلوم هو قصد المتكلم لا القارئ.
  - 3- يطلق العلماء مصطلح (لا أصل له) ويقصدون به (الحديث المنكر).
  - 4- يطلق العلماء مصطلح (لا أصل له) ويقصدون به (الحديث الموضوع).
  - 5- يطلق (لا أصل له) عند المحدثين ويراد بها أن الحديث (ليس له وجود في كتب السنة).
  - 6- تطلق لفظة (لا أصل له) ويراد بها أن الحديث (لا أصل له عن راو معين) ولكن له أصلاً عن غيره، بمعنى لا أصل للحديث من هذا الطريق، لا من كل الطرق.
  - 7- يطلق العلماء مصطلح (لا أصل له) ويريدون الحديث الذي (لا إسناد له البتة).
  - 8- يطلق علماء الحديث مصطلح (لا أصل له) ويقصدون بها أنه ليس للحديث إسناد صحيح أو حسن ثابت.
  - 9- هذا ما جادت به القريحة وسال به القلم فالعفو العفو، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، والحمد لله رب العالمين.

### فهرس المصادر والمراجع

- أحاديث القصاص، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ)، المحقق: د. محمد بن لطفی الصباغ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة 1408هـ / 1988م.
- آداب الشافعي ومناقبه لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، كتب كلمة عنه: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، قدم له وحقق أصله وعلق



- عليه: عبد الغني عبد الخالق، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
- الأذكار، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، طبعة جديدة منقحة، 1414 هـ - 1994 م.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409 هـ .
- الاستقامة: لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ)، المحقق: د. محمد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1403 هـ.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس، الطبعة: الأولى، 1379 هـ - 1970 م.
- أمالي الأذكار في فضل صلاة التسييح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: كيلاني محمد خليفة، الناشر: مؤسسة قرطبة - بيروت.
- الانتصار لأصحاب الحديث لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: 489هـ)، المحقق: محمد بن حسين بن حسن الجيزاني، الناشر: مكتبة أضواء المنار - السعودية، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: 587هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، 1406 هـ - 1986 م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملتن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت 804هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان



- وياسر بن كمال، الناشر: دار المحجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، 1425هـ-2004م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد الحسيني، أبو الفيض المقلب بمرتضى الزبيدي (ت:1205)، بدون طبعة، بدون تاريخ، دار الهداية.
- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الثانية 1416هـ - 1996م.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، المؤلف: أبو الفرج ابن محمد الجوزي (ت 597هـ)، حققه وخرج أحاديثه: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، علق على المسائل الفقهية واللغوية وألفاظ الأحاديث: محمد فارس، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1994 م.
- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ-1998م.
- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774 هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى - 1419 هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1389هـ/1969م.
- توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: 1338هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الأولى، 1416هـ - 1995م.
- الجامع الكبير - سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: 1998 م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، د ط، د ت.



- جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بلعبيكي، الطبعة الأولى، 1987م، دار العلم للملايين - بيروت.
- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض.
- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت 303 هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ - 1987م.
- الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م.
- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ.
- علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو الفضل محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار بن محمد بن حازم بن المعلّى بن الجارود الجارودي، الهروي، الشهيد (المتوفى: 317هـ)، المحقق: علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، د ت.
- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006م.



- الفوائد المعللة: الجزء الأول والثاني من حديثه، المؤلف: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: 281هـ)، المحقق: رجب بن عبد المقصود، توزيع: مكتبة الإمام الذهبي - الكويت، الطبعة: الأولى، 1423هـ - 2003م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م.
- لسان المحدثين (معجم مصطلحات المحدثين) لمحمد خلف سلامة، ستة أجزاء نشرها المؤلف في موقع ملتقى أهل الحديث سنة 2007م، ولم أعتز على طبعة له.
- مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة، مؤلف الأصل: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، اختصره: محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلية (المتوفى: 774هـ)، المحقق: سيد إبراهيم، الناشر: دار الحديث، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م.
- المختصر في علم الأثر (مطبوع ضمن كتاب: رسالتان في المصطلح)، المؤلف: محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي محيي الدين، أبو عبد الله الكافيجي (المتوفى: 879هـ)، المحقق: علي زوين، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1407هـ.
- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (770هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، د ط، د ت.
- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عام النشر: 1415هـ - 1995م.



- معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت 351هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1418هـ.
- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1997م.
- معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: عبد المعطي قلججي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م.
- معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م.
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 896هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1426هـ - 2005م.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1405هـ - 1985م.
- الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج 1، 2: 1386هـ - 1966م، ج 3: 1388هـ - 1968م.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، حققه على نسخته مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، الطبعة: الثالثة، 1421هـ - 2000م.



- نصب الربة لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت 762هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البُنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجانى، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.



## The connotations of the term (no origin for) according to hadith scholars

**Moftah Ibrahim Moftah Alsull**

### **Abstract**

This research is an inductive analytical study, dealing with an important aspect of the sciences of the Prophet's Hadith, through the study of a term of Hadith science, which is frequently repeated in the writings of scientists, which is a term (has no origin); where scientists describe some of the Prophet's hadiths with this description, and the problem of the research lies in the fact that this term has many meanings among scientists once it is launched, and the research aims to understand the intentions of scientists from the launch of this term, so that the purposes of scientists are limited and edited Their statements and highlighting their meanings from this phrase to facilitate the students of science

**Keywords:** prophetic hadith, no origin, term